

# إطار محاسبي مقترح لقياس أثر الإفصاح عن الأداء البيئي لترشيد قرارات المستثمرين بالشركات المدرجة بالبورصة المصرية وفقاً لمؤشر (EGX-30)

رسالة مقدمة من الطالب

عماد محمد صدقي محمد

بكالوريوس تجارة (محاسبة) . كلية التجارة . جامعة القاهرة . ١٩٩١

دبلوم الدراسات العليا في المحاسبة المالية . كلية التجارة . جامعة عين شمس . ٢٠٠٠

دبلوم في العلوم البيئية . معهد الدراسات والبحوث البيئية . جامعة عين شمس . ٢٠٠٨

ماجستير في العلوم البيئية . معهد الدراسات والبحوث البيئية . جامعة عين شمس . ٢٠١٢

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه فلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

# إطار محاسبي مقترح لقياس أثر الإفصاح عن الأداء البيئي لترشيد قرارات المستثمرين بالشركات المدرجة بالبورصة المصرية وفقاً لمؤشر (EGX-30)

رسالة مقدمة من الطالب

عماد محمد صدقي محمد

بكالوريوس تجارة (محاسبة) . كلية التجارة . جامعة القاهرة . ١٩٩١

دبلوم الدراسات العليا في المحاسبة المالية . كلية التجارة . جامعة عين شمس . ٢٠٠٠

دبلوم في العلوم البيئية . معهد الدراسات والبحوث البيئية . جامعة عين شمس . ٢٠٠٨

ماجستير في العلوم البيئية . معهد الدراسات والبحوث البيئية . جامعة عين شمس . ٢٠١٢

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه فلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

تحت إشراف:

١ - د. طارق عبد العال حماد

أستاذ المحاسبة والمراجعة وعميد كلية التجارة

جامعة عين شمس

٢ - د. نهال محمد فتحي الشحات

مدرس بقسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية . معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

ختم الإجازة

أجيزت الرسالة بتاريخ / ٢٠١٥

موافقة الجامعة / ٢٠١٥

موافقة مجلس المعهد / ٢٠١٥

**A PROPOSED ACCOUNTING FRAMEWORK FOR  
ENVIRONMENTAL PERFORMANCE DISCLOSURE  
FOR RATIONALIZATING DECISIONS OF COMPANIES  
LISTED IN EGYPTIAN STOCK EXCHANGE IN  
ACCORDANCE WITH (EGX-30) INDEX**

**Submitted By**

**Emad Mohamed Sedky Mohamed**

**B.Sc. of Commerce (Accounting), Faculty of Commerce, Ain Shams University, 1991**

**Diploma of Post Graduate Studies in Financial Accounting, Faculty of Commerce,**

**Ain Shams University, 2000**

**Diploma in Environmental Sciences, Institute of Environmental Studies and Research,**

**Ain Shams University, 2008**

**Master of Environmental Sciences, Institute of Environmental Studies and Research,**

**Ain Shams University, 2012**

**A thesis submitted in Partial Fulfillment  
Of  
The Requirement for the Doctor of Philosophy Degree  
In  
Environmental Sciences**

**Department of Environmental Economics, Legal and Management Sciences**

**Institute of Environmental Studies and Research**

**Ain Shams University**

**2016**

**A PROPOSED ACCOUNTING FRAMEWORK FOR  
ENVIRONMENTAL PERFORMANCE DISCLOSURE FOR  
RATIONALIZATING DECISIONS OF COMPANIES LISTED IN  
EGYPTIAN STOCK EXCHANGE IN ACCORDANCE WITH  
(EGX-30) INDEX**

**Submitted By**

**Emad Mohamed Sedky Mohamed**

**B.Sc. of Commerce (Accounting), Faculty of Commerce, Ain Shams University, 1991**

**Diploma of Post Graduate Studies in Financial Accounting, Faculty of Commerce,  
Ain Shams University, 2000**

**Diploma in Environmental Sciences, Institute of Environmental Studies and Research,  
Ain Shams University, 2008**

**Master in Environmental Sciences, Institute of Environmental Studies and Research,  
Ain Shams University, 2012**

A thesis submitted in Partial Fulfillment  
Of  
The Requirement for the Doctor of Philosophy Degree  
In  
Environmental Sciences  
Department of Environmental Economics, Legal and Management Sciences  
Under The Supervision of:

**1-Prof. Dr. Tarek Abdelaal Hammad**

Prof. of Accounting and Auditing  
And Dean of Faculty of Commerce  
Ain Shams University

**2-Dr. Nehal Mohamed Fathi El-Shahat**

Lecturer, in Department of Environmental Economics, Legal  
and Management Sciences  
Institute of Environmental Studies and Research  
Ain Shams University

**2016**

**إطار محاسبي مقترح لقياس أثر الإصلاح عن الأداء البيئي لترشيد قرارات المستثمرين  
بالمركبات المدرجة بالبورصة المصرية وفقاً لمؤشر (EGX-30)**

رسالة مقدمة من الطالب

عماد محمد صدقي محمد

بكالوريوس تجارة (محاسبة) . كلية التجارة . جامعة القاهرة . ١٩٩١

دبلوم الدراسات العليا في المحاسبة المالية . كلية التجارة . جامعة عين شمس . ٢٠٠٠

دبلوم في العلوم البيئية . معهد الدراسات والبحوث البيئية . جامعة عين شمس . ٢٠٠٨

ماجستير في العلوم البيئية . معهد الدراسات والبحوث البيئية . جامعة عين شمس . ٢٠١٢

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه فلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية  
معهد الدراسات والبحوث البيئية  
جامعة عين شمس

**إطار محاسبي مقترح لقياس أثر الإفصاح عن الأداء البيئي لترشيد قرارات المستثمرين  
بالحركات المدرجة بالبورصة المصرية وفقاً لمؤشر (EGX-30)**

رسالة مقدمة من الطالب

عماد محمد صدقي محمد

بكالوريوس تجارة (محاسبة) - كلية التجارة - جامعة القاهرة - ١٩٩١

دبلوم الدراسات العليا في المحاسبة المالية - كلية التجارة - جامعة عين شمس - ٢٠٠٠

دبلوم في العلوم البيئية - معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس - ٢٠٠٨

ماجستير في العلوم البيئية - معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس - ٢٠١٢

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه فلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

**تحت إشراف:**

١ - د. طارق عبد العال حماد

أستاذ المحاسبة والمراجعة وعميد كلية التجارة  
جامعة عين شمس

٢ - د. نهال محمد فتحي الشحات

مدرس بقسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية - معهد الدراسات والبحوث البيئية  
جامعة عين شمس

ختم الإجازة

أجيزت الرسالة بتاريخ / ٢٠١٥

موافقة الجامعة / ٢٠١٥

موافقة مجلس المعهد / ٢٠١٥

صفحة الموافقة علي الرسالة  
إطار محاسبي مقترح لقياس أثر الإفصاح عن الأداء البيئي لترشيد قرارات المستثمرين  
بالهركات المدرجة بالبورصة المصرية وفقاً لمؤهر (EGX-30)

رسالة مقدمة من الطالب  
عماد محمد صدقي محمد

بكالوريوس تجارة (محاسبة) . كلية التجارة . جامعة القاهرة . ١٩٩١  
دبلوم الدراسات العليا في المحاسبة المالية . كلية التجارة . جامعة عين شمس . ٢٠٠٠  
دبلوم في العلوم البيئية . معهد الدراسات والبحوث البيئية . جامعة عين شمس . ٢٠٠٨  
ماجستير في العلوم البيئية . معهد الدراسات والبحوث البيئية . جامعة عين شمس . ٢٠١٢  
لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه فلسفة  
في العلوم البيئية  
قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة: التوقيع

١ - د. طارق عبد العال حماد

أستاذ ورئيس قسم المحاسبة والمراجعة . كلية التجارة  
جامعة عين شمس

٢ - د. جمال سعد خطاب

أستاذ المحاسبة والمراجعة . كلية التجارة  
جامعة عين شمس

٣ - د. وائل عمران علي

أستاذ مساعد بقسم إدارة الأعمال . المعهد العالي لعلوم الحاسب ونظم المعلومات  
أكاديمية القاهرة الجديدة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ا ب پ پی پپ پپی پپیپ پپیپپ پپیپپی  
ت ط ٹ ڈ ڈٹ ڈڈ ڈڈٹ ڈڈڈ ڈڈڈٹ  
چ ج چج چچ چچج چچچج چچچچ  
ر ژ ک گ گگ گگگ گگگگ

**[الأحقاف: ١٥ ، ١٦]**



## ❖ الإهداء ❖

إلى والدتي.. بارك الله في عمرها  
إلى والدي.. اللهم أسكنه الفردوس الأعلى  
إلى أم زوجتي.. أسكنها الله فسيح الجنان  
إلى شريكة فكري..  
إلى زوجتي حباً وعرفاناً  
إلى أولادي.. (شهد ومحمد) نبض فؤادي  
إلى كل من ساعدني لإتمام هذا العمل المتواضع  
الباحث

## شكر وتقدير

أحمدك ربي حمد الشاكرين على أن وفقنتي وبسرت لي أمرى بإتمام هذا العمل المتواضع، فإن كان ثمة تقصير فحسبي أن الكمال لك وحدك، وأصلي وأسلم على الهادي البشير سيدنا محمد رسول الله وبعد:

أشكر الله العلي القدير على أن وفقني وأعانني على إتمام هذا البحث، وأنعم عليّ بأساتذتي الأجلاء الذين شملوني بالرعاية والتوجيه والإشراف، ولذا وجب عليّ أن أقدم الوفاء والعرفان لهم.

وأخص بالشكر الأستاذ الدكتور/ طارق عبد العال حماد، أستاذ المحاسبة والمراجعة ورئيس قسم المحاسبة والمراجعة والعميد الأسبق بكلية التجارة- جامعة عين شمس، والمشرف الرئيسي على الرسالة، والذي كان نعم المعلم ، فأتقدم إليه بوافر شكري وامتناني لما أحاطني به من فيض علمه وعمق خبرته وسعة صبره، فجزاه الله عني خير جزاء، وبارك في علمه وصحته وأسرته.

وأنتقدم بوافر شكري إلى الدكتور/ نهال محمد فتحي الشحات، المشرف على الرسالة بالاشتراك لما بذلته من جهد وإخلاص في الرعاية والتوجيه.

كما أتقدم بخالص شكري وتقديري للجنة الحكم على الرسالة، وأخص بالشكر الأستاذ الدكتور/ جمال سعد خطاب، أستاذ المحاسبة والمراجعة بكلية التجارة جامعة عين شمس، الذي يُعد تحكيمه لرسالتني فخر واعتزاز لي ووسام على صدر أي باحث، ولما قدمه لي من عون صادق وإرشاد أمين واهتمام وجهد كبير يجعلني مدينًا له بكل احترام وتقدير، جزاه الله خيرًا وبارك في علمه وصحته.

كما أتقدم بخالص الشكر إلى الأستاذ الدكتور/ وائل عمران علي، أستاذ إدارة الأعمال المساعد- المعهد العالي لعلوم الحاسب ونظم المعلومات الإدارية، أكاديمية القاهرة الجديدة، الذي شرفت به محكمًا للرسالة، والذي لمست فيه الخلق الرفيع، والعلم الغزير، فله جزيل الشكر والامتنان، وجزاه الله خيرًا، وبارك في علمه وصحته.

الباحث

## المستخلص

هدفت الدراسة إلي وضع اطار محاسبي مقترح لقياس اثر الافصاح عن الاداء البيئى لترشيد قرارات المستثمرين، وقد اعتمد الباحث فى هذه الدراسة على استمارة استبيان لعينة مكونة من المسؤولين والمديرين الماليين وكذلك مراقبى الحسابات للشركات المدرجة بالبورصة المصرية وذلك لاختبار فروض الدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من اهمها : وجود ضرورة لقياس الافصاح عن الاداء البيئى للشركات المدرجة بالبورصة المصرية، يساعد الاطار المحاسبي المقترح لقياس اثر الافصاح عن الاداء البيئى فى ترشيد قرارات المستثمرين، لم يأخذ تطبيق نظام المحاسبة البيئية في الشركات المختلفة الاهتمام الكافي ، وهذا نابع في جزء منه من قلة أدراك ووعي إدارة تلك الشركات وضعف أسهامها بالمسؤوليات الواجب أن تتحملها في مجال حماية البيئة والمجتمع.

وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات من اهمها: زيادة المخصصات المالية اللازمة للتدريب والتطوير للإدارة المالية لزيادة المهارة والخبرة التى تمكنها من الافصاح البيئى فى القوائم المالية، الأخذ بالنموذج المقترح للإفصاح المحاسبي عن المعلومات البيئية لما لهذا الأمر من أهمية في مجال التخطيط والرقابة لحماية البيئة من مخاطر التلوث التي تسببها الشركة عينة البحث والشركات الأخرى في نفس القطاع.

## الملخص

### أولاً: المقدمة

تعد بورصة الأوراق المالية المصرية من الناحية القانونية شخصية اعتبارية عامة، ولا توجد لها أسهم مصدرة أو مملوكة لجهات أخرى، حيث إنها ملك للدولة. ورغم أن البورصة المصرية ملك للحكومة فإنها تدار كأية شركة خاصة. وتعمل البورصة المصرية على قيد وتداول الأوراق المالية مثل الأسهم (العادية والممتازة)، السندات (الحكومية وسندات الشركات) وصناديق الاستثمار المغلقة. تقوم شركة الوساطة أو الشركة العضو بتداول الأوراق المالية آلياً لحساب العميل أو المستثمر.

تعتبر المحاسبة أحد العلوم والمعارف المتجددة ، وذلك لارتباطها الوثيق بالمتغيرات الاجتماعية والبيئية والاقتصادية لذا تبرز باستمرار مشكلات محاسبية متجددة تحتاج الى حل ومن المشكلات المعاصرة ما يتعلق بالمحاسبة البيئية حيث لم يعد اهتمام الفكر المحاسبة معتمداً على البيئة الداخلية للمنشآت وإنما امتد هذا الاهتمام ليشمل البيئة الخارجية المرتبطة بشكل مباشر وغير مباشر بالبيانات المالية التي تصدرها المنشآت (شركات- منظمات- مؤسسات) وقد كان هذا الاهتمام انعكاساً للتطورات العالمية للاهتمام بالبيئة بعد ظهور الآثار السلبية الواضحة في البيئة (١)

وتلعب المعلومات المحاسبية البيئية المنشورة في سوق المال دوراً هاماً من حيث أثرها على أسعار الأوراق المالية وقدرتها على التنبؤ بالمخاطر السوقية للأسهم، تحديد أكثر أساليب القياس المحاسبي ملاءمة لزيادة فعالية المعلومات المحاسبية المستمدة من التقارير المالية للوفاء باحتياجات مستخدميها في سوق الأوراق المالية ،تحديد مجالات التطوير الضرورية لزيادة فعالية الإفصاح المحاسبي في كفاءة سوق الأوراق المالية(٢)

لقد أصبح الإفصاح المحاسبي حتمياً للشركات لتحقيق المتطلبات الجديدة للإفصاح؛ لما يوفره من تنوع في أنماط تقديم المعلومات المحاسبية في نفس الوقت للمستخدمين وبتكلفة منخفضة وفي

---

(١) د.عفاف اسحق ، " المحاسبه البيئية : الإطار الفكري ومقومات التطبيق " بدون ناشر ، ٢٠٠٧ ، ص ١٥ .

(٢) غادة أحمد ، " دور المعلومات المحاسبية في ترشيد قرارات المستثمرين في سوق الأوراق المالية " رسالة دكتوراه ، جامعة حلوان - كلية التجارة - ٢٠٠٩ ، ص ٤٧ .

عصرنا الحديث الذي يسمى بعصر المعلومات أصبحت فيه المعلومة المحرك الأساسي للتقدم بل مادته الأساسية حتى صار يطلق على المجتمعات التي تعتمد انتاج المعلومات صناعة "وتوزيعا" بمجتمع المعلومات تغيرت فيه الموضوعات والمفاهيم وفلسفات المواضيع وأصبح موضوع المعلومات حدث هائل.

- ومن أهم المؤسسات التي يتعاطم فيها دور الإفصاح هي بورصة الأوراق المالية، حيث إن الشركات المدرجة بالبورصة يتم التعامل على أسهمها بالبيع والشراء من قبل المستثمرين مما يطلب معلومات سريعة دقيقة في التوقيت المناسب وديناميكية تساعد المستثمرين على اتخاذ قرارات رشيدة تحقق أهدافهم.

### ثانيا: مشكلة الدراسة

تعد المحاسبة وسيلة من وسائل الاتصال للمتعاملين مع الوحدات الاقتصادية ، إذ تلبي احتياجاتهم من المعلومات المالية والاقتصادية، حيث يرتبط كلاً من المحاسبة والاقتصاد بالثروة والدخل، فالمحاسبة تركز على الناحية التطبيقية بينما الاقتصاد يركز على الناحية النظرية، فالمعايير المحاسبية المطبقة في القياس والإفصاح المحاسبي تدرس بعناية ، وهناك العديد من الاطراف مهتمة بها وتتأثر بنتائج تطبيقها.

ويؤثر الإفصاح المحاسبي على قرارات العديد من الجهات ومن أهمها قرارات المستثمرين ، ورغم اهتمام المعايير المحاسبية بالإفصاح عن الاداء المالي للشركات المدرجة بالبورصة إلا ان هناك انواع اخرى من الإفصاحات تؤثر بالضرورة على قرارات المستثمرين ومن أهمها الإفصاح عن الاداء البيئي ، حيث لا يحظى الإفصاح عن الاداء البيئي باهتمام الباحثين والمهتمين مثل الإفصاح عن الاداء المالي ولا يوجد اطار محاسبي محدد لقياس الإفصاح عن الاداء البيئي وبالتالي توجد ضرورة لوضع إطار محاسبي لقياس اثر الإفصاح عن الأداء البيئي في ترشيد قرارات المستثمرين.

### ثالثا: أهمية الدراسة

تأتي أهمية الدراسة من خلال تناولها موضوعا له عدة ابعاد :

#### أ- الأهمية العلمية

تأتي أهمية البحث في التأكيد علي أهمية وضع اطار محاسبى لقياس اثر الإفصاح عن الاداء البيئى للشركات المدرجة فى البورصة المصرية واثر ذلك على ترشيد قرارات المستثمرين وكذلك التوسع في تطبيق مفهوم الإفصاح المحاسبى الشركات في البيئة الاقتصادية المصرية والاستفادة منها في تطوير الممارسة المحاسبية وتطوير مهنة المراجعة وبالتالي تحقيق جودة المعلومات المحاسبية في البيئة المحاسبية المصرية والتي ستعكس على قرارات المستثمرين وحركة سوق الأوراق المالية المصري .

#### ب- الأهمية التطبيقية

١. تحديد العناصر التي تركز عليها الإفصاح المحاسبى.
٢. التوصل إلى نتائج محدودة عن أثر الإفصاح المحاسبى في رفع كفاءة أداء المنظمات ، ومحاولة تعرف متطلبات تطبيق تلك النتائج من قبل الشركة موضع الدراسة بقصد تعزيز قدراتها وتحقيق أهدافها في التميز وتطبيق ذلك نظرياً.
٣. تطوير الطرق والأساليب العلمية الممكن اتباعها للا ستفادة الأفضل من الموارد البشرية في تلك الشركة المبحوثة في توليد وتطبيق الأفكار الخلاقة في جوانب العمل المختلفة.
٤. تقديم التوصيات المناسبة في هذا المجال لتحسين العمل والإنتاجية.

### رابعا : أهداف الدراسة

يسعى هذا البحث إلى وضع إطار محاسبى لقياس اثر الإفصاح عن الاداء البيئى لترشيد قرارات المستثمرين بالشركات المدرجة بالبورصة المصرية، وينبثق عن هذا الهدف تحقيق الأهداف التالية:

- ١- تحديد اثر خصائص الشركات على مستوى الإفصاح عن الاداء البيئى .
- ٢- تحديد اثر الإفصاح المحاسبى عن الاداء البيئى على قرارات المستثمرين فى سوق الاوراق المالية .

١- تحديد انعكاسات جودة المعلومات المحاسبية والتي تم تحقيقها في ظل الإفصاح المحاسبي الشركات علي سوق الأوراق المالية من خلال زيادة ثقة المستثمرين الحاليين والمرتقبين في هذه المعلومات.

٤- اختبار الإطار المقترح وتحديد جدوى تطبيقه.

## خامسا : فروض الدراسة

على ضوء مشكلة البحث وأهدافه يمكن صياغة فروض البحث على النحو التالي:

الفرض الأول: توجد علاقة معنوية بين خصائص الشركات ومستوى الإفصاح عن الاداء البيئي.

الفرض الثاني: توجد علاقة معنوية بين وجود مؤشر للاداء البيئي ومستوى الإفصاح عن الاداء.

الفرض الثالث: توجد علاقة معنوية بين مستوى الإفصاح البيئي وقرارات المستثمرين.

## سادسا : منهجية واسلوب الدراسة

وتشمل منهجية الدراسة العناصر التالية :

- مناهج الدراسة

- مصادر جمع البيانات

- أساليب التحليل الإحصائي للبيانات

ويمكن تناول ما سبق على النحو التالي :

أ- مناهج الدراسة :

اعتمد الباحث على المناهج التالية :-

١- المنهج الاستنباطي : لتصور شكل البحث وصياغة الفروض حيث قام الباحث بمحاولة التعمق في دراسة المصادر الخاصة بموضوع البحث في محاولة للوصول الى أدق المعلومات والبيانات و في هذا الصدد سيتم تصميم عدد من استمارات استقصاء الموجهة لكل من المسؤولين المعنيين بشئون التجارة والاقتصاد والإدارة والمواقع محل البحث والعاملين ومجموعة من خبراء الأعمال بهدف جمع بيانات أولية لخدمة قياس وتحليل نظم الإدارة البحثية المطبقة في